مجلة مجتمع تربية عمل

ISSN: 2507-749X EISSN: 2602-7755

https://www.asjp.cerist.dz/revues/414

المجلد:06/ العدد:01 (2021) ص ص 121/107

دور البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي: دراسة ميدانية

The role of e-mail in university education : a field study

بـن غيـدة وسـام

جامعة باتنة 01/ مخبر بحث تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية (الجزائر)

wissam.benghida@univ-batna.dz

معلومات المقال

تاريخ الإرسال:2021/05/24

تاريخ القبول:2021/06/18

الكلمات المفتاحية:

- ✓ البريد الإلكتروني
- ✓ التعليم الجامعي
- ✓ جامعة باتنة 01

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي لطلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01. وبغية تحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستمارة استبانة وزعت على عينة قصدية قوامها 63 طالب جامعي.

وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة امتلاك جميع الطلبة الجامعيين المبحوثين لبريد إلكتروني، حيث استخدمه معظمهم بالدرجة الأولى في إرسال الواجبات الدراسية المنجزة إلى الأساتذة. كما بينت نتائج الدراسة عدم معاناة أكثر من نصف الطلبة المستجوبين من صعوبات عند استخدامهم البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي.

Article info

Received :*24/05/2021*

Accepted :18*/06/2021*

Keywords:

- ✓ e-mail:
- ✓ university education:
- ✓ University of Batna 01:

Abstract :

This study aimed to reveal the role of e-mail in university education for Master 01 students of the Department of Library Science at the University of Batna 01. In order to achieve the aim of the study, the researcher used the descriptive and analytical approach as well as a questionnaire distributed to a purposeful sample of 63 students.

The most important finding of the study was that all students had an e-mail which was used mainly used to send the academic assignments to their professors. The results of the study also indicated that more than half of the students surveyed did not have difficulties using e-mail in their university education.

-مقدمة: يعتبر البريد الإلكتروني من أقدم الخدمات المتاحة عبر شبكة الانترنت، بل وأكثرها استخداما وانتشارا في أوساط مستخدمي الشبكة بكل فئاتهم؛ وهذا يعزى إلى أن هذه الخدمة تتيح إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية سواء كانت عبارة عن نصوص أو رسومات أو أصوات أو صور أو برامج أو ملفات من وإلى أي شخص أو مكان في العالم.

كما يعد التعليم الجامعي أو التعليم العالي أخر مراحل النظام التعليمي، أين يتم تلقين الطالب الجامعي مجموعة من المعلومات والمعارف المختلفة وهذا بالإضافة إلى تدريبه على القيام ببعض العمليات المنتظمة والموجهة، وكل هذا باستخدام تقنيات و طرائق وأساليب تعليمية مختلفة تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس.

والبريد الإلكتروني هو أحد تقنيات التعليم عن بعد المطبقة أو الموظفة حاليا في مختلف المؤسسات الجامعية المنتشرة في أنحاء العالم، حيث أصبح يستخدم بشكل مكثف في مختلف الأنشطة التعليمية الممارسة من قبل أطراف العملية التعليمية، سواء فيما بين أعضاء هيئات التدريس أو فيما بين الطلاب أو فيما بين أعضاء هيئات التدريس والطلاب.

وقد أظهرت نتائج دراسة مصطفى(2016) استخدام طلاب الدراسات العليا المكونين لعينة الدراسة البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي وهذا بالرغم من معاناة هؤلاء الطلبة من صعوبات في استخدام التطبيق السالف الذكر في العملية التعليمية.

وفي نفس السياق بينت دراسة Sadat(2008) تصريح 82% من طلاب الجامعة المفتوحة في بنغلاديش المكونين لعينة الدراسة بحرصهم على التواصل مع أساتذتهم عبر البريد الإلكتروني باستخدام جهاز الحاسوب.

وبناء على ما سبق ذكره ستحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

ما هو دور البريد الالكتروني في التعليم الجامعي لطلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01؟ هل يمتلك طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 بريد الكتروني؟ منذ متى يمتلك طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 بريد الكتروني؟ ما اسم البريد الإلكتروني الذي يمتلكه طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01؟

هل يستخدم طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 البريد الالكتروني في تعليمهم الجامعي؟ وما هي طبيعة هذا الاستخدام؟ هل يعاني طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 من صعوبات عند استخدامهم البريد الالكتروني في تعليمهم الجامعي؟ وما هي طبيعة هذه الصعوبات؟

-**أهداف الدراسة:** تتلخص أهداف الدراسة في التعرف على مدى امتلاك طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 لبريد الكتروني. وكذا الكشف عن تاريخ إنشاء طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 لبريد الكتروني. كما تهدف الى تبيان اسم البريد الإلكتروني الذي يمتلكه طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01. ثم التعرف على مدى استخدام طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 البريد الالكتروني في تعليمهم الجامعي وكذلك الكشف عن طبيعة هذا الاستخدام. وأخيرا، رصد الصعوبات التي يواجهها طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 عند استخدامهم البريد الالكتروني في تعليمهم الجامعي.

-**منهج الدراسة:** تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للتعرف على دور البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي لطلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01.

- **عينة الدراسة**: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 المسجلين بالموسم الدراسي 2020-2021، والبالغ عددهم 98 طالب جامعي.

كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة المقصودة، أي أن الباحثة تعمدت اختيار عينة من طلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01 من مستخدمي البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي وقد بلغ عدد هؤلاء 63 طالب جامعي.

-**أدوات جمع البيانات**: لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة مكونة من سبعة أسئلة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

-المفاهيم الأساسية:

- ✓ **البريد الإلكتروني**: عرّفه العبادي (2002) أنه أحد خدمات شبكة الانترنت التي تمكن من تبادل الرسائل النصية و الأصوات و الصور و البرامج والملفات بين مستخدمي هذه الشبكة بسهولة وسرعة فائقة لا تتعدى الثواني.
- ✓ **التعليم الجامعي**: بيّن العبادي (2002) أنّه " عملية نظامية اتصالية تقوم على نقل المعلومات والمعارف والخبرات التعليمية بطريقة مهنية مقصودة، تستهدف إحداث التغيير في شخصية المتعلم وإيقاظ جوانب التفكير والإبداع عنده بدون إهدار في الوقت والجهد".

-**الدراسات السابقة:** من الصعب جدًا العثور على دراسات أو أبحاث علمية عربية حول استخدام الطلاب الجامعيين للبريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي حيث ركزت غالبية الأدبيات على استخدام طلاب الجامعات لشبكة الانترنت في البحث العلمي ومع ذلك عثرنا على دراسة واحدة. كما عثرنا على عدد قليل جدا من الدراسات الأكاديمية الأجنبية التي عالجت موضوع استخدام الطلاب الجامعيين للبريد الإلكتروني في العملية التعليمية.

1-الدراسة الأولى: تمثلت في رسالة ماجستير أنجزتها الباحثة مصطفى(2016) بهدف التعرف على واقع استخدام البريد الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والدارسين بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و استبانه وزعت على عينة قصدية قوامها 20 عضو هيئة تدريس وعينة عشوائية قوامها 80 طالب في مرحلة الدراسات العليا. ولقد أظهرت أهم نتائج الدراسة الميدانية ضعف مهارات أغلب الطلاب المبحوثين في استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية، كما يعاني هؤلاء الطلاب من صعوبات في استخدام البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي.

2-الدراسة الثانية: تعرض هذه الورقة البحثية نتائج استطلاع تم إجرائه من قبل Sadat (2008) مع طلاب الجامعة المفتوحة في بنغلاديش لأجل فهم الوضع الحالي لشبكة الانترنت والبريد الإلكتروني في أوساط هؤلاء الطلبة وكذلك لأجل معرفة وجهات نظرهم نحو إمكانية إدخال الاتصال عبر شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني كأدوات مساعدة أو داعمة للعملية التعليمية بالجامعة السالفة الذكر. كما تسعى هذه الدراسة من خلال الكشف عن مرافق البنية التحتية المتاحة في الجامعة المفتوحة ببنغلاديش إلى اقتراح حلول فعالة من حيث التكلفة لتوفير خدمة البريد الإلكتروني لطلاب هذه الجامعة. ولأجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبيان وزع على عينة من الطلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أظهرت أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- إن مصطلح الانترنت والبريد الإلكتروني هما مصطلحين مألوفين لدى الطلبة المبحوثين، الذين أظهر معظمهم موقفا إيجابيا وقدموا أراء إيجابية فيما يتعلق بالاتصالات عبر البريد الإلكتروني.

- صرح معظم الطلاب المستجوبين (94%) بأن تقنية البريد الإلكتروني تدعم الأساتذة للتشاور بشكل أفضل.

- أقر 82% من المبحوثين بحرصهم على التواصل مع أساتذتهم عبر البريد الإلكتروني باستخدام الحاسوب.

- صرح 91% من المبحوثين بأنهم يرغبون في التواصل مع أساتذتهم باستخدام البريد الإلكتروني للجامعة المفتوحة ببنغلاديش.

- توقع 98% من الطلاب المكونين لعينة الدراسة استخدامهم البريد الإلكتروني المنشأ مجانا.

3-الدراسة الثالثة: عالج هذا المقال العلمي المنشور من قبل Danielewicz-Betz (2013) موضوع التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس باستخدام البريد الإلكتروني، كما تطرق كذلك إلى أن عدم وجود دليل إرشادي واضح يؤدي إلى سوء استخدام البريد الإلكتروني في التفاعلات الحاصلة بين الطلبة الجامعيين وأساتذتهم.

ولقد لجأت مؤلفة الدراسة إلى استخدام طريقة بحث مختلطة الطبيعة (كمية ونوعية)، إلا أنها ركزت على التحليل البراغماتي لأفعال الكلام مع القوة والوظائف الخطية وكذلك على تأثيرها على المتلقي. وقد طبقت الدراسة على 1200 بريد إلكتروني لطلاب وأعضاء هيئة تدريس من أربع جامعات، إحداها جامعة ألمانية والأخرى جامعة سعودية أما الجامعتين الأخيرتين هما جامعات يابانية.

ولقد أشارت أهم نتائج الدراسة الميدانية إلى صدور أفعال وقحة من قبل الطلاب المبحوثين في كثير من الأحيان؛ وهو ما دل على جهل هؤلاء الطلاب بالدور الذي تلعبه رسائل البريد الإلكتروني في خلق انطباع حسن عنهم لدى أعضاء هيئة التدريس، كما صرح طلاب الجامعات الأربع بان التوجيه في كتابة البريد الإلكتروني وآداب التعامل معه كان له تأثير إيجابي واضح على التفاعل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس من حيث الملائمة ومستوى الأدب.

4-الدراسة الرابعة: يقدم هذا الكتاب المعد من قبل Ewald (2016) تحليل شامل مدروس للميزات البراغماتية لرسائل الطلاب المكتوبة باللغتين الإنجليزية والإسبانية في اتصال بريد إلكتروني أصيل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. ولقد تألف من إحدى عشرة (11) فصل، قدم الفصل الأول منها نظرة عامة حول استخدام البريد الإلكتروني بين الطالب والأستاذ الجامعي في التعليم العالي وتعلم اللغة وتدريسها، بينما وصف الفصل الثاني المنهجية والمجموعة المكونة من البيانات الطبيعية، (أي التي لم يتم استنباطها من خلال استخدام أداة جمع البيانات).أما الفصل الثالث فقد حلل نوعياً رسائل البريد الإلكتروني للطلاب، التي يكشف مؤلف الكتاب منها عن معتقداتهم حول آداب البريد الإلكتروني ومدى وعي الطلاب بالمعايير التي تحكم تفاعلات البريد الإلكتروني مع الأساتذة المدرسين. بينما فحص الفصل الرابع رسائل البريد الإلكتروني للطالب التي تضمنت واجبات. أما الفصول الخمسة الاخرى فقد حللت تعبير الطلاب عن الطلبات، الاعتذارات، الأعذار، الامتنان والشكاوى.ولقد بحث الفصل العاشر من الكتاب في استخدام الطلاب للغة الإنجليزية والإسبانية في مجموعة المواد الدراسية، في حين لخص الفصل الأخير النتائج الرئيسية

للكتاب وكذلك ناقش الآثار المترتبة على البحث المستقبلي حول التواصل عبر التكنولوجيا بين الطلاب والمدرسين خارج الفصل الدراسي.

– **البريد الإلكتروني:** عرف الجياشي ومحمد (2008) بأنّ البريد الإلكتروني في القانون العربي النموذجي بأنه" نظام للتراسل باستخدام شبكات الحاسبات ". أما القانون الفرنسي بشأن الثقة في الاقتصاد الرقمي الصادر بتاريخ 22 جويلية 2004 فقد عرفه بأنه " كل رسالة سواء كانت نصية أو صوتية أو مرفق بها صور أو أصوات ويتم إرسالها عبر شبكة اتصالات عامة وتخزن عند أحد خوادم تلك الشبكة أو في المعدات الطرفية للمرسل إليه ليتمكن هذا الأخير من استعادتها". كما عرفه الشريف (2006) بأنه ذلك النظام" الذي يمكن المستفيدين من إرسال أو نقل استقبال وإدارة الرسائل النصية أو الرسومات أو الرسائل الصوتية والفيديو عبر الشبكات المحلية أو الدولية عبر الاتصال بشبكة الانترنت".

–**مزايا البريد الإلكتروني:** للبريد الإلكتروني عدة مزايا حسب حسوني(2013) تتمثل فيما يلي:

– سهولة وسرعة إرسال واستقبال الرسائل بين مستخدمي شبكة الانترنت.

– قلة تكاليف إرسال واستقبال الرسائل مقارنة بالبريد العادي.

– إمكانية تخزين الرسالة في أكثر من مكان.

– إمكانية إرسال رسالة واحدة لعدة أشخاص في نفس الوقت.

– على خلاف البريد العادي بإمكان إرسال واستلام رسائل البريد الإلكتروني في أيام العطل والإجازات الرسمية.

– استحالة أن تصل الرسالة إلى الشخص الخطأ بعد تأكد المرسل من صحة العنوان البريدي لمستقبل الرسالة.

–**عيوب البريد الإلكتروني:** أشار إبراهيم(2008) أنّ كما للبريد الإلكتروني الكثير من المزايا لديه كذلك الكثير من العيوب والتي نستعرضها بالتفصيل فيما يلي:

– إمكانية تخزين الرسالة في أماكن متعددة تؤدي من جهة إلى وجود نسخ مكررة منها وإلى مشاكل في تخزينها من جهة أخرى.

– إمكانية استرجاع والإطلاع على الرسالة بعد محوها أو حذفها أو إجراء تعديلات عليها.

– عدم سرية الرسالة بين مرسلها ومستلمها؛ إذ بإمكان هذا الأخير إعادة إرسالها لأشخاص آخرين.

–أمثلة لخدمات البريد الإلكتروني: تتواجد على شبكة الانترنت الكثير من خدمات البريد الإلكتروني ومن أمثلتها ما يلي: زمبرا، بريد غوغل(جيميل)، بريد ياهو، بريد ويندوز لايف هوتميل .

- تطبيقات واستخدامات البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي: ذكرت الباحثة مصطفى(2016) في بحثها المعنون ب " واقع استخدام البريد الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والدارسين بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"، المعدة لأجل نيل درجة الماجستير أن أهم استخدامات البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي هي كالتالي:

أ- استخدامات أعضاء هيئات التدريس:

– يستخدم لإرسال مختلف الرسائل، المراجع، المهام، التكاليف والواجبات الدراسية إلى الطلاب.

– يوظفه الأساتذة الجامعيون كوسيلة تواصل سهلة، سريعة وغير مكلفة مع زملائهم لأجل تبادل الأفكار والآراء حول الأنشطة التعليمية كطرق التدريس، التقويم، بناء الاختبارات....الخ

– يستخدم كوسيلة لإرسال واستقبال اللوائح، التصاميم، الإعلانات والتقارير الجديدة من الإدارة المسؤولة عن عملية التعليم والتعلم.

ب- استخدامات الطلاب الجامعيين:

- يستخدمه الطلاب لإرسال المهام، التكاليف والواجبات الدراسية المنجزة لأساتذتهم لأجل تصحيحها وتقييمها.

- يساعد الطلاب على الاتصال بأقرانهم لتبادل المعلومات، المعارف والاستفادة من خبرات بعضهم البعض في عملية التعلم.

- يمكن الطلاب من إرسال استفساراتهم واستشاراتهم (المتعلقة بالمقررات الدراسية) إلى أساتذتهم وتلقي الإجابة عليها.

- يتيح للطلاب إمكانية طلب المساعدة والنصح من المتخصصين المتواجدين في مختلف أنحاء العالم.

- يسهل ويسرع تواصل الطلبة مع الإدارة المسؤولة عن العملية التعليمية.

-تحليل النتائج:

1- هل تمتلكون بريد الكتروني؟

الجدول 1: مدى امتلاك أفراد عينة الدراسة لبريد إلكتروني

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	100
لا	00	00
المجموع	63	100

تظهر معطيات الجدول أعلاه أن جميع أفراد عينة الدراسة يمتلكون بريد الكتروني، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100%. وتفسير هذه النسبة المرتفعة هو ربما إلزام أو فرض إدارة جامعة باتنة 01 على أعضاء هيئتها التدريسية وطلبتها التواصل فيما بينهم بالبريد الإلكتروني الشخصي أو المهني، حيث أصبح يتلقى الطالب وكذلك يسلم بحوثه وواجباته

الدراسية عبر البريد الإلكتروني، وهذا ناهيك عن أن استفساره عن علامات الامتحانات أو التطبيقات أو الأعمال الموجهة أصبح هو الأخر يتم باستخدام التطبيق السالف الذكر.

2- في حالة الإجابة بنعم، منذ متى تمتلكون هذا البريد الإلكتروني؟

الجدول 2: تاريخ امتلاك أفراد عينة الدراسة لبريد إلكتروني

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	09	14.28
منذ سنتين	21	33.33
منذ أكثر من ثلاث سنوات	33	52.38
المجموع	63	100

يتضح من أرقام الجدول أعلاه أن أكثر من نصف(52.38%) الطلبة المبحوثين يمتلكون بريد الكتروني منذ أكثر من ثلاث سنوات، وهذه النسبة المرتفعة إن دلت على شيء فهي تدل على أن الطلبة المبحوثين يعرفون ويستخدمون البريد الالكتروني قبل جائحة كوفيد19، يليهم من يمتلكون بريد الكتروني منذ سنتين بنسبة 33.33%، ثم من يمتلكون بريد الكتروني منذ سنة بنسبة 14.28%.

3- ما اسم هذا البريد الإلكتروني؟

الجدول 3: اسم البريد الإلكتروني الممتلك من طرف أفراد عينة الدراسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
زمبرا	00	00
بريد جوجل(جيميل)	50	79.36
بريد ياهو	10	15.87
ويندوز لايف هوتميل	03	04.76
المجموع	63	100

من الجدول رقم (03) يتضح لنا أن 50 طالب مستجوب بنسبة 79.36% (الأغلبية) أفادوا بأنهم يمتلكون بريد جوجل (جيميل) ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة استخدامه وانتشاره وتعدد مجالات استخدامه، بينما ذكر 10 طلبة بنسبة 15.87% بأنهم يمتلكون بريد ياهو، وجاء في المرتبة الأخيرة الطلبة الذين قالوا بأنهم يمتلكون بريد ويندوز لايف هوتميل، حيث بلغ عددهم ثلاثة(03) طلبة بنسبة 04.76%. ويتضح لنا كذلك من الجدول رقم(03) تعدد خدمات البريد الالكتروني الممتلكة من قبل الطلبة الجامعيين المستجوبين.

4- هل تستخدمون البريد الإلكتروني في تعليمكم الجامعي؟

الجدول 4: مدى استخدام أفراد عينة الدراسة البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	95.23
لا	03	04.76
المجموع	63	100

من خلال الجدول رقم(04) المتعلق بمعرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين المبحوثين للبريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي يتضح أن الأغلبية الساحقة (95.23%) من هؤلاء الطلبة بالفعل يستخدمونه، وهذه النسبة المرتفعة منطقية جدا نظرا لأن عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية في جامعة باتنة 01 من أساتذة وطلبة أصبحت تتم (بشكل إلزامي) باستخدام البريد الإلكتروني أكثر من أي وسيلة أخرى. بينما صرح ثلاثة طلبة بنسبة 04.76% بعدم استخدامهم لبريدهم الالكتروني في العملية التعليمية، وهذه النسبة الضئيلة تعزى إلى عدم تمكن بعض الطلبة المستجوبين من الاتصال بشبكة الانترنت.

5- وفي حالة الإجابة بنعم، ما هي طبيعة هذا الاستخدام؟

الجدول 5: طبيعة استخدام أفراد عينة الدراسة للبريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسلم(تلقي) الواجبات والمهام الدراسية من الأساتذة.	09	10
إرسال الواجبات الدراسية(كالبحوث وغيرها) المنجزة إلى الأساتذة	54	60
طرح الأسئلة على الأساتذة وتلقي الإجابات منهم	00	00
مشاركة زملاء التخصص المقررات الدراسية ومصادر المعلومات الإلكترونية بهدف إطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال الدراسة	21	23.33
التواصل مع إدارة الجامعة والقسم	06	06.66
المجموع	90	100

تبين أرقام الجدول أعلاه تنوع وتعدد مجالات أو أغراض استخدام أفراد عينة الدراسة للبريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي، إلا أن أكثرها هو الاستخدام لأجل إرسال الواجبات الدراسية المنجزة إلى أساتذتهم، حيث تحصل هذا الاقتراح على أكبر نسبة إجابة بالجدول بلغت 60% من مجموع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال، يليه الاستخدام بغرض مشاركة زملاء التخصص المقررات الدراسية ومصادر المعلومات الإلكترونية بهدف إطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال الدراسة بنسبة 23.33% ثم الاستخدام بغرض استلام أو استقبال الواجبات والمهام الدراسية من الأساتذة بنسبة 10%، ثم الاستخدام لغرض التواصل مع إدارة الجامعة والقسم بنسبة 06.66%.

6- هل عانيتم من صعوبات عند استخدامكم البريد الالكتروني في تعليمكم الجامعي؟

الجدول 6: مدى معاناة أفراد عينة الدراسة من صعوبات عند استخدامهم البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	40
لا	36	60
المجموع	60	100

تؤكد معطيات الجدول رقم (06) أن أكثر من (60%) الطلبة الجامعيين المستجوبين لم يواجهوا أية صعوبات عند استخدامهم البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي، وهذا يعزى إلى سهولة استخدام هذا التطبيق في عملية التواصل الالكتروني، بينما صرح 24 طالب بنسبة 40% بمعاناتهم من صعوبات، والتي سنكتشف طبيعتها في الجدول الموالي.

7- في حالة الإجابة بنعم، ما هي هذه الصعوبات؟

الجدول 7: طبيعة الصعوبات التي عانى منها أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم التحكم الجيد في استخدام البريد الإلكتروني	06	20
ضعف شبكة الانترنت	15	50
البيئة الأكاديمية لا تشجع على استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية	03	10
بعض النقاشات والحوارات مع الأساتذة قد تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الأخر	00	00
عدم رغبة الطلبة في استخدام البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي	03	10
عدم رغبة الأساتذة في استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي	03	10
المجموع	30	100

تشير أرقام الجدول أعلاه إلى تنوع وتعدد الصعوبات التي واجهها الطلبة الجامعيين المبحوثين عند استخدامهم البريد الإلكتروني في العملية التعليمية، إلا أن أكثرها هي ضعف شبكة الانترنت، حيث سجلت هذه الصعوبة أعلى نسبة إجابة بالجدول بلغت 50% من المجموع الكلي للإجابات على السؤال، تليها الصعوبة المتعلقة بعدم التحكم الجيد في

استخدام البريد الإلكتروني بنسبة 20%، ثم الصعوبة المتعلقة بأن البيئة الأكاديمية لا تشجع على استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية والصعوبة المتعلقة بعدم رغبة الطلبة في استخدام البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي والصعوبة المتعلقة بعدم رغبة الأساتذة في استخدام البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي بنسبة 10% لكل صعوبة على حدا.

-نتائج الدراسة : توصلت النتائج الى ما يلي:

- امتلاك جميع الطلبة الجامعيين المبحوثين لبريد إلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الباحثة مصطفى(2016) التي أظهرت امتلاك أغلبية طلبة الدراسات العليا المستجوبين لبريد إلكتروني.

- إنشاء أكثر من نصف الطلبة المبحوثين لبريدهم الإلكتروني منذ أكثر من ثلاث سنوات، وهذا يدل على أن استخدام الطلبة المبحوثين للبريد الالكتروني يسبق ظهور جائحة كوفيد 19.

- امتلاك أغلبية الطلبة المكونين لعينة الدراسة بريد جوجل(جيميل)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مصطفى(2016) التي أظهرت أن بريد Hotmail هو أكثر بريد إلكتروني يمتلكه طلبة الدراسات العليا المكونين لعينة الدراسة.

- استخدام الأغلبية الساحقة من أفراد عينة الدراسة البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي وهذا سببه أن عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية في جامعة باتنة 01 من أساتذة وطلبة أصبحت تتم (بشكل إلزامي) باستخدام البريد الإلكتروني أكثر من أي وسيلة أخرى.

- تنوع وتعدد مجالات أو أغراض استخدام أفراد عينة الدراسة للبريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي، إلا أن أكثرها هو الاستخدام لأجل إرسال الواجبات الدراسية المنجزة إلى أساتذتهم.

- عدم معاناة أكثر من نصف الطلبة الجامعيين المستجوبين من أية صعوبات عند استخدامهم البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي وهذا يعزى إلى سهولة استخدام هذا التطبيق في عملية التواصل الالكتروني.

– تنوع وتعدد الصعوبات التي واجهها الطلبة الجامعيين المبحوثين عند استخدامهم البريد الإلكتروني في العملية التعليمية، إلا أن أكثرها هي ضعف شبكة الانترنت.

–خاتمة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البريد الالكتروني في التعليم الجامعي لطلبة السنة الأولى ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة باتنة 01. وقد توصلت أهم نتائجها إلى امتلاك جميع الطلبة الجامعيين المستجوبين لبريد الكتروني تستخدمه أغلبيتهم الساحقة بالدرجة الأولى لأجل إرسال الواجبات الدراسية المنجزة إلى الأساتذة. كما بينت نتائج الدراسة عدم معاناة أكثر من نصف الطلبة الجامعيين المبحوثين من صعوبات عند استخدامهم البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي.

وبناء على النتائج السابقة الذكر نقترح تدريب طلبة شعبة علم المكتبات بمختلف مستوياتهم التعليمية على استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية. وكذا التكثيف من توظيف خدمة البريد الإلكتروني في التعليم الجامعي لتسهيل العملية التعليمية.

–قائمة المراجع:

1. *إبراهيم، خالد ممدوح (2008). عقود التجارة الإلكترونية. مؤتمر وورشة عمل التجارة الإلكترونية وأمن المعلومات. جامعة القاهرة، مصر.*
2. *حسوني، أمال عبد الجبار (2013). التعاقد عبر البريد الإلكتروني وإثباته. مجلة الحقوق، مج 05، ع 20، ص 256–273.*
3. *الجياشي، أسعد فاضل منديل؛ محمد، عقيل سرحان (2008). البريد الإلكتروني: دراسة قانونية. مجلة القانون المقارن، العدد؟ ص 03–27*
4. *الشريف، أشرف محمد عبد المحسن (2006). إدارة وأرشفة رسائل البريد الإلكتروني في المنظمات الحكومية. Cybrarians journal، ع 09، ص 01–26.*
5. *العبادي، محمد (2002). طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات استخدامها. مجلة العلوم التربوية، ع 02، ص 81–120.*
6. *مصطفى، إكرام حسين حسن (2016). واقع استخدام البريد الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والدارسين بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.*
7. *Danielewicz-Betz, A. (2013), (Mis) use of email in student–faculty interaction: Implications for university instruction in Germany, Saudi Arabia, and Japan, The jalt call Journal, Vol 09, No1, Pages 23–57 ;*
8. *Ewald, J. (2016).Review of the Inbox: Understanding and Maximizing Student-Instructor E-mail, UK, Equinox Publishing. Language learning& Technology, Volume 20, number3, PP33-36*
9. *Sadat, A., Rezanur, R. (2008), Prospect of Email Communication as an Educational Tool for Distance Education in Bangladesh. https://wikieducator.org/images/7/73/PID_266.pdf.*